

لسان العرب

(ضنن) الضَّئِنَّةُ والضَّئِنَّةُ والمَضِنَّةُ والمَضِنَّةُ كل ذلك من الإمساك والبخل
 ورجل ضَنَّينٌ قال ابن D وما هو على الغيب بضَّنينٍ قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم
 وأهل الحجاز بضَّنينٍ وهو حَسَنٌ يقول يا أتيه غَيْبٌ وهو مَضْفُوسٌ فيه فلا يبخل به عليكم
 ولا يَضَنَّ به عنكم ولو كان مكان على عن صَلَاحٍ أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب
 وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل أي هو A يُوَدِّدِي عن ابن D ويُعَلِّمُ كتابَ ابن أبي ما
 هو ببخيل كَتُّومٍ لما أُوحى إليه وقرئَ بطنينٍ وتفسيره في مكانه ابن سيده ضَنَّذَتْ
 بالشيء أَضَنَّهُ وهي اللغة العالية وضَنَّذَتْ أَضَنَّهُ ضَنَّالاً وضَنَّالاً وضَنَّالاً
 ومَضَنَّذَةً ومَضَنَّذَةً وضَنَّانَةً بَخَلَاتٍ به وهو ضَنَّينٌ به قال ثعلب قال الفراء سمعت
 ضَنَّذَتْ ولم أسمع أَضَنَّهُ وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول
 قَعْنَبِ بن أُمِّ مٍ صاحب مهلاً أَعَادِلَ قد جَرَّ بَتٍ من خُلَاقِي أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ
 وإِنَّ ضَنَّذُوا فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَةً وَعِلَاقُ مَضَنَّذَةً وَمَضَنَّذَةً بكسر الصاد وفتحها
 أي هو شيء نفيس مَضَّنُونٌ به وَيُتَّنَافَسُ فِيهِ والضَّئِنَّةُ الشيء النفيس المَضَّنُونٌ به عن
 الزجاجي ورجل ضَنَّينٌ ببخيل وقول البعيث ألا أَصْدِيحَاتٍ أَسْمَاءُ جَاذِمَةَ الْحَيْدِلِ
 وضَنَّذَتْ عَلَيْنَا والضَّئِنَّينُ من البُخْلِ أَرَادَ الضَّئِنَّينُ مَخْلُوقٌ من البخل كقولهم مجبول
 من الكرم ومَطِينٌ من الخير وهي مخلوقة من البخل وكل ذلك على المجاز لأن المرأة جوهر
 والبخل عَرَضٌ والجوهر لا يكون من العَرَضِ إنما أَرَادَ تَمَكِينَ البخل فيها حتى كَانَهَا
 مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد إلاَّ أَكَلٌ وشُرْبٌ ولا يكون أَكَلٌ
 وشرباً لاختلاف الجهتين وهذا أَوْفَقٌ من أَن يحمل على القلب وَأَن يراد به والبخل من
 الضَّئِنَّينِ لأن فيه من الإِعْظَامِ والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله وهُنَّ من
 الإِخْلَافِ والوَلَعَانِ وهو كثير ويقال فلان ضَنَّتِي من بين إخواني وضَنَّتِي أي أَخْتَصَمَ به
 وَأَضَنَّهُ بِمُودَّتِهِ وفي الحديث إِنَّ ضَنَّاتِي .

(* قوله « وفي الحديث إِنَّ ضَنَّاتِي إِنْ » قال الصاغاني هذا من الأحاديث التي لا طرق لها
) من خُلَاقِيهِ وفي رواية ضَنَّالاً من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص
 واحدهم ضَنَّيْنَةٌ فعيلة بمعنى مفعولة من الضَّئِنَّةِ وهو ما تختصه وتَضَنَّتِي به أي تبخل
 لمكانه منك ومَوْقِعِيهِ عِنْدَكَ وفي الصحاح فلان ضَنَّتِي من بين إخواني وهو شَيْدُهُ الاختصاص
 وفي حديث الأَنْصَارِ لَمْ نَقْلُ إِلَّا ضَنَّالاً برسول الله أَي بَخْلًا وشُحًّا أَن يُشَارِكُنَا فِيهِ
 غَيْرُنَا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضَنَّتِي عَلَيَّ أَي لَا تَبْخُلْ

ويقال اضْطَنَّ يَضْطَنَّ أَي بَخَلَ يَبْخُلُ وهو افْتِعَالٌ مِنَ الضَّنِّ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ
اضْتَنَّ فَقَلِبْتَ التَّاءَ طَاءً وَضَنْدَنْتُ بِالْمَنْزِلِ ضَنْدًا وَضَنْدَانَةً لَمْ أَبْرَحْهُ
وَالاضْطَنَّانُ افْتِعَالٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنْدَانَتِهِ أَي بِطَارَاوَتِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ
وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ بِضَنْدَانَتِهِمْ لَمْ يَتَفَرَّقُوا وَرَجُلٌ ضَنْدَانٌ شَجَاعٌ قَالَ لِي إِذَا
ضَنْدَنْتُ يَمْشِي إِلَى ضَنْدَانٍ أَيْ يَقْنَطُ أَنْ الْفَتَى مُؤَدِّ بِهِ الْمَوْتُ وَالْمَضْضُونُ
الْغَالِيَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَضْضُونُ دُهْنُ الْبَانِ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ أَكْنَذَبَتْ يَدَاكَ بِعَدَدِ
لَيْنٍ وَبِعَدَدِ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْضُونُ وَهَمَّاتًا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونُ وَالْمَضْضُونُ
وَالْمَضْضُونَةُ الْغَالِيَةُ عَنِ الزَّجَاجِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَضْضُونَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَسَّالَةِ وَالطَّبَّيبُ قَالَ
الرَّاعِي تَضُمُّ عَلَى مَضْمُونَةٍ فَارِسِيَّةٍ ضَفَائِرَ لِضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعْدَ
وَتَضْحِي وَمَا ضَمَّتْ فُضُولَ ثِيَابِهَا إِلَى كَتَفَيْهَا بَائِئِزَارٍ وَلَا عَقْدَ كَأَنَّ
الْخُزَامِي خَالَطَتْ فِي ثِيَابِهَا جَنْدِيًّا مِنَ الرَّيْحَانِ أَوْ قُضْبِ الرَّسِّ نَدِ
وَالْمَضْضُونَةُ اسْمٌ لَزَمَزِمٍ وَابْنُ خَالُوَيْهِ يَقُولُ فِي بئرِ زَمَزِمِ الْمَضْضُونُ بغيرِ هاءٍ وَفِي حَدِيثِ زَمَزِمِ
قِيلَ لَهُ أَحْفِرِ الْمَضْضُونَةَ أَيِ الَّتِي يُضَنَّ بِهَا لِنَفَاسَتِهَا وَعِزَّتِهَا وَقِيلَ لِلْخَلُوقِ
وَالطَّبَّيبِ الْمَضْضُونَةَ لِأَنَّهُ يُضَنَّ بِهَا وَضَنَّتَهُ اسْمُ أَبِي قَبِيلَةَ وَفِي الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا تَنْسَبُ إِلَى ضِنَّةِ بَنِ عَبْدِ □ بَنِ زُمَيْرٍ وَالثَّانِيَةُ ضِنَّةُ بَنِ عَبْدِ □ بَنِ كَبِيرِ .
(* قوله « ضنة بن عبد □ بن كبير إلخ » كذا بالأصل والمحكم والقاموس والذي في
التكملة ضنة بن عبد بن كبير إلخ ووصوه به شارح القاموس ولم يبين وجهه) بَنِ عُدْرَةَ وَ□
أَعْلَمُ